Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (5), Issue (2) October (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

مرويات الصحابي لقيط بن صبرة- رضي الله عنه- في الكتب الستة- دراسة تحليلية

عبدالله محمد حسين/ اللقب العلمي(مدرس)
مديرية تربية كركوك

Narrations of the companion Laqit bin Sabra - may God be pleased with him - in the six books - an analytical study

Specialization: Prophetic Hadith
Researcher name: Abdullah Muhammad Hussein/ Academic title (teacher)
Work location: Kirkuk Education Directorate
Email: abda99736@gmail.com
Phone number: 07700957938

ملخص البحث:

ان البحث هذا بعنوان(مرويات الصحابي لقيط بن صبرة في الكتب السته دراسة تحليلية) جاء ليبين لنا منزلة ومكانة الصحابي لقيط بن صبرة بين المحدثين، وأنه من الثقات ومن اهل والحفظ، وبينت ما اشتملت عليه المرويات التي رواها من االفوائد وغيرها، فقد احتوى بحثي هذا على مقدمة، وسيرة الراوي الشخصية والعلمية، وكذلك عرض مروياته في الكتب الستة فقط حيث كانت مروياته في السنن الاربعة ولم تكن له رواية في الصحيحين وكانت مروياته في وجوب الزكاة، وما جاء في الاستنثار، وتخليل الاصابع، وكراهية مبالغة الاستنشاق للصائم، وختمت بحثي هذا بمجموعة من النتائج التي توصلت اليها.كلمات مفتاحية(مرويات، لقيط، صبرة، تحليلية)

Abstract:
This research, entitled (Narrations of the Companion Laqit Ibn Sabra in the Six Books, an Analytical Study) came to show us the status and standing of the Companion Laqit Ibn Sabra among the hadith scholars, and that he is trustworthy and well-versed and memorized, and I showed what the narrations he narrated included benefits and others. My research included this On an introduction, and the personal and scientific biography of the narrator, as well as a presentation of his narrations in the six books only, as his narrations were in the four Sunans and he did not have a narration in the two Sahihs, and his narrations were in the obligation of zakat, and what was mentioned in dispersing one's nose, pickling one's fingers, and the dislike of excessive sniffing for a fasting person, and I concluded my research with a group From the results I reached.
Keywords (narratives, foundling, patience, analytical)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الكرام الذين يذكرون كتاب ربهم، ويرعون سنة الله. عليهم النبي (صلى الله عليه وسلم)، وجعل شريعته منارة أرزاقهم وفخر زمانهم، وبلغها للناس في صورتها النقية النقية، وأثابهم عليها. وأعطِ أفضل الجزاء عن الإسلام والمسلمين.

أهمية الموضوع:

لأصحاب النوايا الطيبة والقلوب النقية، فإن الاشتغال بالعلوم الشرعية من أفضل وسائل التقرب إلى الله تعالى، وأهمها التركيز على الطهارة بالإضافة إلى معرفة القرآن الكريم. السنة النبوية وعلومه. ومن رحمة الله تعالى بهذه الأمة، بعث إليهم رسولا يعلمهم دينهم، ويهديهم لكل خير،

ويحذرهم. لقد هيأ الله تعالى الناس لإعلاء سنة النبي المخلصين للسنة الثابتة عند الله، لذلك كان لرواة الحديث من الصحابة دور مهم في إعلاء سنة نبينا الأمين محمد الأثر. صلى الله عليه وسلم) كما رووها عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإخلاص. (ﷺ) فهؤلاء جيل القرآن الذين تخرجوا في مدرسة سيد المرسلين (ﷺ)فقال الله سبحانه وتعالى شاهداً لهم **چمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًاچ**[١]،لقد أنعم الله تعالى على مجموعة من عباده المتخصصين في تلاوة الحديث ونشره ودراسته، فلهم فضل عظيم وأجور عظيمة بعد حفظ حديث رسول الله. (صلى الله عليه وسلم) وتمييزه عن كلام سائر الخلق وتوضيح الضعيف من الحق حتى يصبحوا حقاً مجتمعاً منقذاً ومجتمعاً عاملاً منتصراً، كما يشيد. (ﷺ)وقال:((**خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**)[٢]، وجعل الله سبحانه وتعالى لها رجالاً استنبطوا منها، ومن القرآن الكريم، الأحكام الشرعية العملية، ومن أشهر هؤلاء الأئمة الأربعة الذين اعتمد الناس علىوقد حظيت أصولهم الشرعية بالاعتراف، واشتهر العديد من الأشخاص بجمع السنة النبوية الصحيحة، ومنهم الصحابي الجليل لقيط بن صبرة رضي الله عنه..

منهج البحث:

وبدأت بعون الله تعالى في جمع كل المؤلفات المتوفرة عن الصحابي سويد بن قيس رضي الله عنه، مستفيدًا من نصوص السيرة والمصنفات وأعمال الجرح والتعديل. ثم جمعت رواياته من الكتب الستة، ورتبتها على صحتها وكانت طريقة دراستي للمرويات على النحو الاتي:

١. فوصف أصل الحديث ومتنه، ثم جمعت المعلومات من الكتب الستة فيما يتعلق بالصحة.

٢. أخذت خلاصة الحديث من الباب ووضعته في المتن، وفصلته في الهامش، فيما يتعلق بذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة، ثم رقم الحديث. وإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فلا أبحث في أثر الحديث، لاتفاق البلاد الجماعي على استقبال أحاديثهم بالاحتفال.

٣. بيان سير الأحداث من أقوال المشاركين التي وردت في سير الأحداث مع مراعاة كلام أئمة الجرح والتعديل، وكذلك كلام الراوي في الجرح والتاء. ديل. وقد تابعت أقوال أهل العلم فيه في الجرح والتعديل، ثم بينت طول سند الحديث بناء على أقوال أهل العلم في الجرح والتعديل.

٤. قمت بوصف غريب الحديث ومعاني المفردات من كتب غريب الحديث، ثم شرحت الحديث عبر الكتب التي تناولت الموضوع، ثم ذكرت الفوائد المرتبطة بالحديث.

٥. نسب الآيات القرآنية باستخدام اسم السورة ورقم الآية مع وضعها على الشكل التالي.

٦. جلب الأماكن والمدن والمعالم التاريخية من مصادر مثل الجغرافيا والسفر والتاريخ..

خطة البحث:

وقد اقتضت خطة البحث أن تقسم على مقدمة، وعلى ثلاث مباحث:**المبحث الأول:** وتناولت سيرته الشخصية، وقسمته على مطلبين:المطلب الأول: أسمه، وولادته, وكنيته، ولقبه.أما المطلب الثاني: فتضمن: أسرته, ووفاته.**أما المبحث الثاني:** فتضمن سيرة الصحابي لقيط بن صبرة رضي الله عنه وفيه اربع مطالب تناولت في المطلب الأول: شيوخهُ. وأما المطلب الثاني: فتناولت فيه تلاميذهُ.وأما المطلب الثالث: مكانته وثناء العلماء عليه.وأما المطلب الرابع: فتناولت فيه طبقتهُ.**أما المبحث الثالث:** فتضمن مروياته ،وفيه اربع مطالب:المطلب الأول: باب وجوب الزكاة .المطلب الثاني: باب الاستنثار.المطلب الثالث: باب تخليل الاصابع.المطلب الرابع: باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم .ثم تأتي خاتمة البحث التي تتضمن خلاصة الموضوع وأبرز ما توصلت إليه من خلال حياة الصحابي وروايته، ثم أرتب المصادر حسب حروف الهجاء.أتمنى أن تؤدي هذه الرسالة غرضها المقصود وإذا كنت على حق فمن فضل الله وإذا كنت مخطئا فهو كمالي لأنه يكفيني. د وآخر دعوانا: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد رب المرسلين، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...

المبحث الاول: سيرة الصحابي لقيط بن صبرة رضي الله عنه الشخصية.

المطلب الاول: اسمه ، كنيته ، نسبه

اولا–اسمه: لقيط بن صبرة: هو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة [٣]**ثانياً– ولادته:** لم تذكر كتب التراجم عن ولادته شيء.**ثالثاً– كنيته:** أبو رزين [٤]**رابعاً–نسبه:** العقيلي، العامري، الطائفي[٥]**خامساً– وفاته:** الصحابي لقيط بن صبرة كذلك مجهول الوفاة فلم اعثر عن وفاته بشيء

المبحث الثاني: سيرة الصحابي لقيط بن صبرة رضي الله عنه العلمية.

المطلب الاول: شيوخه :

ولا شك أن كل واحد منهم لم يكن ليبقى في الذاكرة أو التقدير لولا رعاية الزعماء والعلماء الذين دلوه على الطريق وتغلبوا على الصعوبات. الصحابي الجليل راجت بن صبرة رضي الله عنه. تعلمت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.. [٦]

المطلب الثاني: تلامذته

روى عنه مجموعة من الرواة اشهرهم:

١-**عاصم بن لقيط:** من ابرز تلامذته ابنه عاصم بن لقيط بن صبرة، روى عن: ابيه لقيط بن صبرة، روى عنه: اسماعيل بن كثير، روى له البخاري واصحاب السنن، قال عنه وقد ذكره العجلي المكي والتابعي وابن حجر ثقة على الطبقة الثالثة.. [٧]

٢-**وكيع بن عدس:** ويقال حدس أبو مصعب العقيلي الطائفي، روى عن: عمه أبي زرين العقيلي، روى عنه: يعلى بن عطاء العامري، ذكره بن حبان في الثقات[٨]

المطلب الثالث: لقيط بن صبرة في ميزان الجرح والتعديل

قال ابن ابي حاتم: (له صحبة، روى عنه: وكيع بن عدس وابنه عاصم، سمعت أبي يقول ذلك)(٩)قال ابن حجر: (صحابي مشهور)(١٠)قال الذهبي: (صحابي)[١١]قال المزي: (له صحبة)(١٢)قال أبو عمر بن عبد البر: (وليس بشيء)(١٣) وقال ايضاً: (إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة، وليس بشيء)(١٤)وقال عبد الغني بن سعيد: (أبو رزين العقيلي هو لقيط بن عامر بن المنتفق، وهو لقيط بن صبرة، وقيل: إنه غيره وليس بصحيح)(١٥)

المطلب الرابع: طبقته

وقد قسَّم العلماء العصور الزمنية التي عاشها الصحابة والتابعون، ثم التابعون لهم، إلى طبقات، وفق ضوابط وأسس وثقها أهل السيرة، وطبقات الأفراد حسب مراتبهم. [١٦]**فالطبقة لغة:**تطابق شَيْئَانِ: تَسَاويا،والطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم[١٧]والطَبَقُ: الحال[١٨]، ومنه قول تعالى چلَتَرْكَبُنَّ طَبَقًاعَنْ طَبَقٍ چ[١٩]، أي حال بعد حال[٢٠].**اما اصطلاحاً:**فعرفها الحافظ ابن حجر بأنها:(عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ)[٢١]،وعرفها السيوطي بأنها:(قَوْمٌ تَقَارَبُوا فِي السِّنِّ وَالْإِسْنَادِ أَوْ فِي الْإِسْنَادِ فَقَطْ بِأَنْ يَكُونَ شُيُوخُ هَذَا هُمْ شُيُوخُ الْآخَرِ، أَوْ يُقَارِبُوا شُيُوخَهُ)[٢٢]، وقد قسم ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى الطبقات إلى ١٢ طبقة. [٢٣]، وعلى هذا فإن الصحابي لقيط بن صبرة رضي الله عنه هو من الطبقة الاولى[٢٤]،وهم الصحابة الكرام رضي الله عنهم

المبحث الثالث: مرويات لقيط بن صبرة رضي الله عنه:

المطلب الاول: باب وجوب الزكاة

الحديث(١): قال الامام البخاري:حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب رضي الله عنه، عن رجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: وقال صلى الله عليه وسلم: «أخبرني بعمل يدخلني الجنة». فقال: ليس له. إنها ليست مسؤوليته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صلى الله عليه وسلم. هل هناك من له مال تتقيه الله ولا تشرك به وتصلي وتؤدي الضرائب وتتصل بأهلك؟.**تخريج الحديث:**رواه الامام البخاري[٢٥]**الحكم على إسناد الحديث:**الحديث اسناده صحيح لوروده في صحيح البخاري، وقد تلقت الامة احاديثه بالقبول.**لطائف الاسناد:**

أ- التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي موضِعين، العنعنة فِي ثَلَاثَة مَوَاضِع[٢٦] .

ب- رواة الاسناد كوفي، وواسطي، ومدنيان، عن الصحابي[٢٧] .

غريب الحديث ومعاني الكلمات:ما له، ما له: استفهامًا أيُّ شيءٍ جرى له[٢٨]**أَرَبٌ ماله:** أي حاجةٍ يطلبها[٢٩] .

المعنى الاجمالي للحديث:قوله ارب ماله والأرب، بِالضَّمِّ صغَار الْغنم حِين تولد. قَوْله: (تعبد الله) أَي: توحده، وَفَسرهُ بقوله: (وَلَا تشرك بِهِ شَيْئا) وَالتَّحْقِيق هُنَا أَن الْعِبَادَة الطَّاعَة مَعَ خضوع، فَيحْتَمل أَن يكون المُرَاد بِالْعبَادَة هُنَا معرفَة الله تَعَالَى، وَالْإِقْرَار بوحدانيته، فعلى هَذَا يكون عطف الصَّلَاة وَعطف مَا بعْدهَا عَلَيْهَا لإدخالها فِي الْإِسْلَام، وَأَنَّهَا لم تكن دخلت فِي الْعِبَادَة، وَيحْتَمل أَن يكون المُرَاد بِالْعبَادَة الطَّاعَة مُطلقًا، فَيدْخل جَمِيع وظائف الْإِسْلَام فِيهَا. فعلى هَذَا يكون عطف الصَّلَاة وَغَيرهَا من بَاب عطف الْخَاص على الْعَام، تَنْبِيها على شرفه ومزيته، وَإِنَّمَا ذكر قَوْله: (وَلَا تشرك بِهِ شَيْئا) بعد الْعِبَادَة لِأَن الْكفَّار كَانُوا يعبدونه سُبْحَانَهُ فِي الصُّورَة ويعبدون مَعَه أوثانا يَزْعمُونَ أَنَّهَا شُرَكَاء فنفى هَذَا. وَمعنى: إِقَامَة الصَّلَاة إدامتها والمحافظة عَلَيْهَا، وَقيل: إِتْمَامهَا على وَجهها. قَوْله: (وَتصل الرَّحِم) ، من وصل يصل صلَة، وصلَة الرَّحِم مُشَاركَة ذَوي الْقَرَابَة فِي

الْخيرَات، وَإِنَّمَا وخص ذلك بأنه مسؤولية الدين وحده ردا على سؤال السائل، وكأنه يجوز قطع الروابط العائلية لهذا السبب، فأمره بذلك لأنه أهم عنده. (٣٠).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تزود امته من ابواب الخير، حتى تزداد درجاتهم في الجنة.

٢. حرص الشركاء الكرام على تعلم الدين وفهم هدي النبي. (صلى الله عليه وسلم).

٣. سؤاله عن العمل الذي يدخل الجنة يقتضي أن لا يجاب بالنوافل قبل الفرائض فيحمل على الزكاة الواجبة(٣١).

٤. ان دخول الجنة متوقف على اعمال من جملتها أداء الزكاة فيلزم أن من لم يعملها لم يدخل الجنة ومن لم يدخل الجنة دخل النار وذلك يقتضي الوجوب(٣٢).

المطلب الثاني: باب الاستنثار

الحديث(٢): قال الامام ابو داود في سننه وقد وصف لنا قتيبة بن سعيد، من بين أمور أخرى، ما يلي: وصف لنا يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن سبرة، عن أبيه لقيط بن سبرة، قال: قال: كنت منفيا من بني المنتفق – أو في وفد بني المنتفق – إلى المسيح صلى الله عليه وسلم. الله يلطف به ويرزقه السلام. قال: فلما وصلنا إلى دار المسيح صلى الله عليه وسلم لم نقابل المسيح في منزله ولكن لقينا عائشة أم المؤمنين.، قال: فأمرت لنا بخزيرة فصنعت لنا، قال: وأتينا بقناع – ولم يقل قتيبة: القناع، والقناع: الطبق فيه تمر – ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «هل أصبتم شيئا؟ – أو أمر لكم بشيء؟» قال: قلنا: نعم، يا رسول الله، قال: فبينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس، إذ دفع الراعي غنمه إلى المراح، ومعه سخلة تيعر، فقال: «ما ولدت يا فلان؟»، قال: بهمة، قال: «فاذبح لنا مكانها شاة»، ثم قال: " لا تحسبن ولم يقل: لا تحسبن أنا من أجلك ذبحناها، لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد، فإذا ولد الراعي بهمة، ذبحنا مكانها شاة " قال: قلت: يا رسول الله، إن لي امرأة وإن في لسانها شيئا – يعني البذاء – قال: «فطلقها إذا»، قال: قلت: يا رسول الله إن لها صحبة، ولي منها ولد، قال: " فمرها يقول: عظها فإن يك فيها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتك كضربك أميتك " فقلت: يا رسول الله، أخبرني، عن الوضوء، قال: «أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما».

تخريج الحديث: رواه الامام ابو داود(٣٣).

دراسة اسناد الحديث:

١- **قتيبة بن سعيد.** جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني، سجله ليث بن سعد، وإسماعيل بن أبي أويس، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم، قال عنه: أحمد بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة، ابن وذكره حبان من الثقات. ، (ت ٢٤٠هـ). (٣٤)

٢- **يحيى بن سليم:** ويعرف أيضًا بأبي زكريا القرشي الطائفي المكي، الراوي أبو محمد، روته مصادر متعددة: موسى بن عقبة، وإسماعيل بن كثير، والثوري، وغيرهم. وروي عن: قتيبة بن سعيد، ووكيع، والشافعي، وأحمد، وغيرهم، واعتمد عليه ابن معين. (٣٥)وقال الأهلي والنسائي: لا خطر فيه، ولكنه حديث غير مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات، لكنه ليس بحافظ، من الخامس. (ت ١٩٣-١٩٤هـ)(٣٦) .

٣- **اسماعيل بن كثير:** وقيل إن الحجازي أبو هاشم المكي اعتمد على المصادر التالية: عاصم بن لقيط بن سبرة، وسعيد بن جبير، ومجاهد، إلى جانب مصادر أخرى. أخرجه : داود بن عبد الرحمن العطار ، وسفيان الثوري ، ويحيى بن سالم الطائفي ، ووثقه أحمد بن حنبل والنسائي ، وقال محمد بن سعد كثيرة . الحديث، قال أبو حاتم الحديث مشروع، وذكره ابن حبان في الثقات، من السادس.، (ت ١٢١-١٣٠هـ)(٣٧) .

٤- **عاصم بن لقيط بن صبرة:** بن عبد الله بن المنتفق بن ابي رزين العقيلي، رواه : أبوه لقيط بن سبرة . يسَّر الرواية: أبو هاشم إسماعيل بن كثير المكي. ووصفه العجلي فقال: مكي، أتباع الثقات، وذكره ابن حبان ثقات. ورواية البخاري للأحداث مستمدة منه في ؛ الأدب، والباقي هو مسلم حصرا. (٣٨) .

٥- **لقيط بن صبرة:** لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن وقيل: كان كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة مؤلفا من ثلاثة أجزاء: روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم: ابنه عاصم بن لقيط، ووكيع بن عداس، كان له أصدقاء. (٣٩)

الحكم على اسناد الحديث: قوله: [حدثنا قتيبة بن سعيد] وهو ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة.[في آخرين]. يعني: أن أبا داود رحمه الله سمع الحديث من مشايخ آخرين غير قتيبة.[قالوا: حدثنا يحيى بن سليم] وهو صدوق سيء الحفظ، أخرج له أصحاب الكتب الستة.[عن إسماعيل بن

كثير] وهو ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن.[عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه] وعاصم بن لقيط بن صبرة ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن، وأبوه صحابي أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن.ومن خلال دراسة إسناد الحديث تبين لي أن إسناد الحديث صحيح بسبب صحة الرواة والوقائع الموثقة عنهم. ، ماعدا (يحيى بن سليم) فهو صدوق سيء الحفظ وهذا لايضر لان حديثه يترقى للصحة او الحسن، وايضاً لرواية اصحاب الكتب الستة عنه، والله اعلم ذلك. (٤٠)

غريب الحديث ومعاني المفردات:

بخزيرة: شحمة تُذَابُ وُيصَبُّ عَليها مَاء ثُمَّ يُطْرَحُ عليهِ دَقيق فَيُلْبَكُ بِهِ. (٤١)**القناع:** الطَّبَقُ من عُسُبِ النخْلِ يوضع فيه الطعام والجمع أَقْناعٌ وأَقْنِعةٌ. (٤٢)**تيعر:** رفع صوت الشاء، ويقال منه: يعرت تيعر يعارا. (٤٣)**بهمة:** وهي أولاد الضأن, والبهمة: اسم للمذكر والمؤنث. (٤٤)**المراح:** مراح الغنم مأواها بالليل. (٤٥)**ضعينتك:** يعني: زوجتك، وأصل الظعينة المرأة تكون في الهودج على البعير. (٤٦)**أميتك:** تصغير أمة وهي الرقيقة صغرت تحقيرا لها بالنسبة للحرّة. (٤٧)

المعنى الاجمالي للحديث:يقول لقيط بن صبرة رضي الله عنه: إننا لما جئنا وافدين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جئنا إلى منزل النبي عليه الصلاة والسلام فلم نجده فيه، ووجدنا عائشة رضي الله عنها، فأكرمتهم وأمرت لهم بخزيرة ة تصنع، والخزيرة قيل: هي اللحم الصغار الذي يصب عليه الماء ويغلى ثم بعد ذلك يذر عليه الدقيق، هذا يقال له: خزيرة؛ لأن فيه لحم ودقيق، قالوا: وإن كان الدقيق بدون لحم فهو عصيدة. وبعضهم يقول: إن الخزيرة ما كانت من نخالة الدقيق، وما كان من الدقيق فإنه يقال له: حريرة، يعني: إذا كان معه شيء من اللحم، وأما إذا كان ليس معه لحم فإنه يقال له: عصيدة. فأمرت عائشة رضي الله عنها بأن يصنع لهم تلك الخزيرة، ثم أوتي لهم بقناع، والقناع: وعاء فيه تمر أو قدح فيه تمر، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (هل أصبتم شيئاً أو أُمر لكم بشيء؟ قال: قلنا: نعم يا رسول الله!)]. يعني: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء وهم جالسون فقال: (هل أصبتم شيئاً أو أُمر لكم بشيء؟ قالوا: نعم يا رسول الله!) أي: قد أصابوا؛ حيث قدم لهم التمر الذي في الطبق، وأكلوا منه وأمر لهم بالخزيرة التي تصنع حم والدقيق. قوله: [فبينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس إذ دفع الراعي غنمه إلى المراح ومعه سخلة تيعر، فقال: ما ولدت يا فلان؟! قال: بهمة، قال: فاذبح لنا مكانها شاة)، (ثم قال: لا تحسِبنَّ –ولم يقل: لا تحسَبنَّ– أنا من أجلك ذبحناها؛ لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد)، ثم بين عليه الصلاة والسلام أن هذا الذبح الذي حصل لم يحصل من عدم الرغبة في الذبح، وأنه كان يكفيهم الشيء الذي كان يصنع لهم وهي الخزيرة التي كانت عائشة رضي الله عنها وأرضاها أمرت بها، فخشي أن يكونوا فهموا أنه ذبح لهم بالإضافة إلى الخزيرة، ثم إن لقيط بن صبرة قال: إن لي امرأة وإن في لسانها شيئاً يعني: البذاء. فعبر بالشيء عن شيء غير محمود وهو بذاءة وسلاطة اللسان، فالرسول صلى الله عليه وسلم قال له: (فطلقها إذاً)، يعني: إذاً: تخلص من بذاءة لسانها بفراقها وطلاقها، (فقال له: يا رسول الله! إن لي معها صحبة، ولي منها ولد) اي أنه أشار إلى الأمور الحسنة التي حصلت بينه وبينها، ثم ارشده الى المبالغة في المضمضة والاستنشاق في الوضوء الا ان يكون صائماً. (٤٨)

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. حرص الصحابة على تعلم امور دينهم بسؤاله (النبي صلى الله عليه وسلم)عن الوضوء.
٢. لاينبغي ان ترحل طائفة للتعلم بل يكفي ارسال شخص واحد لكي يتعلم ويرشدهم.
٣. إن لم يوجد ربّ المنزل يطلب من أهله إن علموا رضاه أن يقوموا بإكرام الضيف مع مراعاة الآداب الشرعية.
٤. أن يطلب من المضيف أن لا يتكلف للضيف مع إظهار ذلك له خشية الامتنان والرياء.
٥. جواز اقتناء الغنم واتخاذ راع لها وتحديد عددها.
٦. أنه يطلب من الرجل أن يفارق المرأة الوقحة بذية اللسان.
٧. جواز مراجعة الصغير الكبير فيما يهمه وعلى أنه يطلب من الرجل أن ينصح امرأته ويهجرها إذا خرجت عن حدّ الأدب.
٨. أن له أن يضربها ضربا خفيفا إذا لم تؤثر فيها الموعظة والهجر وليس له أن يضربها ضربا مبرّحا.
٩. أنه لا مانع من إمساك المرأة البذية إذا ترتب على تركها ضرر أو فوات مصلحة.
١٠. أنه يطلب ممن جهل شيئا أن يسأل عنه العالم به.
١١. أنه يطلب إكمال الوضوء وتخليل الأصابع والمبالغة في الاستنشاق لغير الصائم. (٤٩)

المطلب الثالث: باب تخليل الاصابع

الحديث(٣): قال الامام الترمذي في سننه:حدثنا قتيبة، وهناد، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا توضأت فخلل الأصابع».

تخريج الحديث: رواه الامام الترمذي في سننه(٥٠).

دراسة اسناد الحديث:

١- **قتيبة:** "وكان كلام قتيبة مبنيا على المصادر التالية: كلام الليث، وهو مبني على المصادر التالية: عن يحيى بن معين، وأبي حاتم، والنسائي: ثقة، ذكره ابن حبان في الصحيحين". أفراد جديرين بالثقة.، (ت ٢٤٠هـ). (٥١)

٢- **هناد:** ورواية أبي السري للقصة رويت على المنصات التالية: حساب سفيان، وشريك، ووكيع، وغيرها. وقد وثقه بما يلي: البخاري في «أعمال العباد»، الباقي بن مخلد الأندلسي، عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وغيرهم، قال عنه أبو حاتم: الصدوق، النسائي. قلت عنه: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات.، (ت ٢٤٣هـ)(٥٢).

٣- **وكيع:** ويعتبر رابع أهم رجل في العقيدة الإسلامية، بعد الإمام والحافظ والمحدث العراقي. ووصف المشهد على النحو التالي: هشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وأفراد آخرين. وتكلم عن: سفيان الثوري، وعبد الله. ابن المبارك، وابن معين، وغيرهم. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ما رأيت قط أعقل من وكيع، ولا أحفظ من وكيع، ولا أوثق من الثالث. (ت ١٩٦أو ١٩٧هـ)(٥٣).

١- **سفيان:** : سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة بن حبيب بن موهيبة بن نصر بن ثعلبة بن ملكان بن عاد بن طبخة، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، وحميد الطويل، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم وروي عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم. وعظمه العلماء وقالوا عنه: سفيان أمير المؤمنين، في الحديث من السادس. (ت ١٦١هـ)(٥٤)

٢- **أبي هاشم:** ويعتبر الجيل الحادي عشر من عائلة الحجازي، ويعتبر أيضًا الجيل الحادي عشر من عائلة مكي. وروي عن: عاصم بن لقيط بن سبرة، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وغيرهم. وقد أوضح له بإسناده: داود بن عبد الرحمن العطار، وسفيان الثوري، ويحيى بن سليم الطائفي، ووثقه أحمد بن حنبل والنسائي، وقال محمد بن: ولسعد أحاديث كثيرة، وقال أبو حاتم الحديث مشروع، وذكره ابن حبان في الثقات، من السادس، (ت ١٢١-١٣٠هـ)(٥٥).

٦- **عاصم بن لقيط بن صبرة:** بن عبد الله بن المنتفق بن ابي رزين العقيلي، رواه : أبوه لقيط بن سبرة . يسَّر الرواية: أبو هاشم إسماعيل بن كثير المكي. ووصفه العجلي فقال: مكي، أتباع الثقات، وذكره ابن حبان ثقات. ورواية البخاري للأحداث مستمدة منه في ؛ الأدب، والباقي هو مسلم حصرا. (٥٦) .

٧- **أبيه: لقيط بن صبرة،** وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن وقيل: كان كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة مؤلفا من ثلاثة أجزاء: روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم: ابنه عاصم بن لقيط، ووكيع بن عداس، كان له أصدقاء. (٥٧)

الحكم على اسناد الحديث:من خلال دراستي لاسناد الحديث تبين لي ان الحديث حسنٌ صحيح، وقد اخرج هذا الحديث كثير من العلماء، فقد رواه الإمام أحمد في مسنده ، وكذلك أخرجه النسائي و ابن ماجة وأبو داود في السنن ، وكذلك أخرجه الحاكم في المستدرك وابن حبان وابن خزيمة وابن أبي شيبة في مصنفه ، وهذا الحديث قد صححه غير واحد من العلماء –رحمهم الله– ، وقد نص الإمام الحافظ أبو عيسى على صحته، وصححه الإمام النووي وكذلك البغوي والحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي ، وصححه ابن قطان وابن حبان ، ولذلك العمل عند أهل العلم –رحمهم الله تعالى– على ثبوت هذا الحديث(٥٨).

المعنى الاجمالي للحديث:والأمر بتخليل أصابعك أثناء الاستحمام مستمد من الكتاب والسنة، وله دليل غير مباشر عن الصحابة رضوان الله عليهم. والدليل من النص المكتوب هو تصريح الله تعالى. ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ))(٥٩) ، والادلة من السنة الحديث الذي نحن بصدده ، وأما الاثار فعن ابن عمر (أنَّه كان يُخلِّلُ لِحيتَه)(٦٠) ، وذهب جمهور الفقهاء على استحاب تخليل الاصابع بل انهم قالوا اذا توقف وصول الماء الى مابين اصابع اليدين والرجلين على التخليل، فانه يجب التخليل، وان لم يتوقف كان مستحبا، وهذا مذهب الحنفية(٦١) ، والشافعية(٦٢) ، والحنابلة(٦٣) ، وهو قول للمالكية ايضاً(٦٤) ،والله اعلم بذلك كله.

الفوائد المستنبطة من الحديث:وجوب تخليل اصابع اليدين والقدمين عند الوضوء حتى يصل الماء الى كافة الاجزاء

المطلب الرابع: باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم:

الحديث(٤): قال الامام الترمذي في سننه:أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، وأبو عمار الحسين بن الحارث، قالا: أخبرنا يحيى بن سليم، قال: أخبرني إسماعيل بن كثير، قال: سمعت عاصم بن لقيط بن عن صبرة عن أبيه قال قلت يا رسول الله فسر لي في الوضوء؟ قال: «أسبغ الوضوء، وقبض أصابعك، واغث أنفك، إلا أن تكون صائماً». وهذا حديث حسن وصحيح.

تخريج الحديث:رواه الامام الترمذي في سننه(٦٥) .

دراسة اسناد الحديث:

١- **عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق:** ابو الحسن عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع الوراق البغدادي، روى عن: أنس بن عياض، ومعاذ بن معاذ العنبري، ويحيى بن سعيد الأموي،وآخرين، روى عنه: ابنه الحسن، وأبو داود السجستاني، والترمذي، وآخرين، وثقه النسائي، قال الخطيب: كان ثقة، صالحا ورعا زاهدا، وذكره أبو الحسين بن المنادي فقال: كان من الصالحين العقلاء، وقال ابنه الحسن: ما رأيت أبي ضاحكا قط إلا متبسما، وما رأيته مازحا قط،(ت ٢٥١هـ)(٦٦) .

٢- **الحسين بن حريث** :ابن الحسن، ثابت، كان يعمل كاتبًا عند عمران حسين، وقد وثقت علاقتهما عند حارة إسماعيل، وزقاق سفيان، وعبد الله المبارك، وغيرهم من العملاء. وقد كتب عنه: الجماعة إلا ابن ماجه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وأفراد إضافيين. وقال النسائي ثقة، وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات"، ووصفه الإمام الذهبي بالثقة. ، (ت ٢٤٤هـ)(٦٧) .

٣- **يحيى بن سليم:** ويكنى بأبي زكريا القرشي، زعيمهم تاجر الطائفة الخراز، رواه إبراهيم بن ميمون الصنعاني، وإسماعيل بن عبد الله بن سليمان، وآخرون. وقد روى حديث واحد من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن حنبل. وأبو عمار الحسين بن الحارث المروزي وآخرون. ووصفه محمد بن سعيد. وكان ثقة، صاحب أحاديث كثيرة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يخطئ. وقال عنه الإمام الشافعي: كان يحيى بن سليم مخلصا. لقد اعتبرناه سابقًا من بين الأكثر موثوقية، من السادس. (ت ١٩٥هـ)(٦٨) .

٤- **إسماعيل بن كثير:** وقيل إن الحجازي أبو هاشم المكي اعتمد على المصادر التالية: عاصم بن لقيط بن سبرة، وسعيد بن جبير، ومجاهد، إلى جانب مصادر أخرى. أخرجه : داود بن عبد الرحمن العطار ، وسفيان الثوري ، ويحيى بن سالم الطائفي ، ووثقه أحمد بن حنبل والنسائي ، وقال محمد بن سعد كثيرة . الحديث، قال أبو حاتم الحديث مشروع، وذكره ابن حبان في الثقات، من السادس.، (ت ١٢١-١٣٠هـ)(٦٩) .

٥- **عاصم بن لقيط بن صبرة:** بن عبد الله بن المنتفق بن ابي رزين العقيلي، رواه : أبوه لقيط بن سبرة . يسَّر الرواية: أبو هاشم إسماعيل بن كثير المكي. ووصفه العجلي فقال: مكي، أتباع الثقات، وذكره ابن حبان ثقات. ورواية البخاري للأحداث مستمدة منه في ؛ الأدب، والباقي هو مسلم حصرا. (٧٠) .

٦- **لقيط بن صبرة:** لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن وقيل: كان كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة مؤلفا من ثلاثة أجزاء: روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم: ابنه عاصم بن لقيط، ووكيع بن عداس، كان له أصدقاء. (٧١) .

الحكم على اسناد الحديث: من خلال دراسة اسناد الحديث تبين لي ان الحديث هذا حسن صحيح(٧٢) **المعنى الاجمالي للحديث:**قوله أخبرني عن الوضوء فان ظاهر هذا السؤال يقتضي الجواب عن جملة الوضوء لما اقتصر في الجواب على تخليل الأصابع والاستنشاق علم أن السائل لم يسأله عن حكم ظاهر الوضوء وإنما سأله عما يخفى من حكم باطنه وذلك لأن آخذ الماء قد يأخذه بجمع الكف وضم الأصابع بعضها إلى بعض فيسد خصاص ما بينها فربما لم يصل الماء إلى باطن الأصابع وكذلك هذا في باطن أصابع الرجل لأنها ربما ركب بعضها بعضا حتى تكاد تلتحم فقدم له الوصاة بتخليلها ووكد القول فيها لئلا يغفلها والله أعلم(٧٣) .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. استحباب تخليل أصابع اليدين والرجلين عند غسلهما، وتخليلهما جعل الماء يتخلل بينهما .
٢. الحديث دليل على وجوب المضمضة في الوضوء .
٣. الحديث دليل على استحباب المبالغة في الاستنشاق إلا للصائم فليست مستحبة، لئلا تؤدي المبالغة في الاستنشاق إلى دخول الماء من الأنف إلى الحلق فيفسد الصوم.
٤. أن وصول الأكل أو الشرب عن طريق الأنف كوصوله عن طريق الفم يفطر الصائم(٧٤)

الخاتمة

بعد أن يسر الله سبحانه وتعالى لي سبيل البحث توصلت إلى النتائج الآتية:

١-عاش الصحابي (لقيط بن صبرة) رضي الله عنه في حياة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، وصف حياة المصطفى وصحبته، وروى عنه الأحاديث، رفاقه..

٢- ان احاديث(لقيط بن صبرة) رضي الله عنه كانت في كتب السنن فقط ولم يروى عنه في الصحيحين .

ختاما أرجو إن أكون قد وفقت في بيان جزء يسير من حياة الصحابي(لقيط بن صبرة رضي لله عنه، وعن مروياته, في الكتب السته)، كما أريد أن أصدق أنني شاركت في خدمة سنة الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ولو بالقليل. وربما أختلط بالأشخاص الذين يخدمون السنة أو يحاولون الحفاظ عليها. هذا المشروع يعتمد كليا على هبة الله الخيرة. إذا كنت على صواب فذلك لأن الله عز وجل فضلني، وإذا كنت على خطأ فلأن الشيطان وغيره من الخصوم فضلوني..وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، والرسول المجتبى محمد وعلى آله وصحابته أجمعين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدي

هوامش البحث

(١) سورة الفتح: جزء من آية رقم:(٢٩).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، ١٧١/٣، رقم الحديث:(٢٦٥١)، وصحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم،باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ١٩٦٤/٤، رقم الحديث:(٢٥٣٥).

٣( ) ينظر: الطبقات الكوى لابن سعد(٢٢/٨)، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال(٥٣٩/١٣)

٤( ) ينظر: الثقات لابن حبان(٣٥٩/٣)، ومعرفة الصحابة لابي نعيم(٢٤١٩/٥)

٥( ) ينظر: اسد الغابة(٢٢٢/٤)، وتهذيب الاسماء واللغات(٧٢/٢)

٦( ) ينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال(٢٤٨/٢٤)، والمقتنى في سرد الكنى(٢٣٦/١)

٧( ) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري(٤٩٣/٦)،والثقات للعجلي(٢٤٢/١)، تحرير تقريب التهذيب(١٦٨/٢)

٨( ) ينظر: الثقات لابن حبان(٤٩٦/٥)، اكمال تهذيب الكمال(٢٣١/١٢)

٩( ) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٧٧)

١٠( ) ينظر: تقريب التهذيب (١/ ٨١٧)

١١( ) ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٤/ ٧٢)

١٢( ) ينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال (٢٤/ ٢٤٨)

١٣( ) ينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال (٢٤/ ٢٤٨)

١٤( ) ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٤٧٩)

١٥( ) ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٤٧٩)

١٦( ) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٥٢١/٤)

١٧( ) ينظر:تاج العروس من جواهر القاموس: ٥٠/٢٦،والمحكم المحيط الاعظم:٢٩٢/٦.

(١٨) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٥٢١/٤.

(١٩) سورة الانشقاق: آية رقم(١٩).

(٢٠) تفسير ابن كثير: ٣٥٩/٨.

(٢١) نزهة النظر:١٣٤/١.

(٢٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النووي: ٩٠٩/٢.

(٢٣) ينظر: مقدمة تقريب التهذيب: ص٧٥.

(٢٤) ينظر: تقريب التهذيب: ١٣٨/١.

٢٥( ) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، ١٣٠/٢، رقم الحديث(١٣٩٦)

٢٦( ) ينظر: عمدة القاري(٢٣٩/٨)

٢٧( ) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها

٢٨( ) ينظر: منحة الباري شرح صحيح البخاري(٤٨٢/٣)

٢٩( ) ينظر: التوشيح شوح الجامع الصحيح(١١٤٢/٣)

٣٠( ) ينظر: عمدة القاري شوح صحيح البخاري(٢٤٠/٨)

٣١( ) ينظر: إرشاد الساري لشوح صحيح البخاري(٣/٣)

٣٢( ) ينظر: إرشاد الساري لشوح صحيح البخاري(٣/٣)

٣٣( ) سنن ابي داود: كتاب الطهارة، باب الاستنثار، ٣٥/١،رقم الحديث:(١٤٢)

٣٤( ) ينظر: الجوح والتعديل لابن ابي حاتم(١٤٠/٧)، الثقات لابن حبان(٢٠/٩)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال(٥٢٣/٢٣).

٣٥( ) تاريخ ابن معين(٢٢٦/١).

٣٦( ) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري(٢٧٩/٨)، الجوح والتعديل لابن ابي حاتم(١٥٦/٩)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال(٣٦٥/٣١).

٣٧( ) ينظر: الطبقات الكوى لابن سعد(٤٨٥/٥)، الجوح والتعديل لابن ابي حاتم(١٩٤/٢)، الثقات لابن حبان(٢٨/٦).

٣٨( ) ينظر: تاريخ الثقات للعجلي(٢٤٢/١)،الثقات لابن حبان(٢٣٤/٥)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال(٥٣٩/١٣).

٣٩( ) ينظر: الطبقات الكوى لابن سعد(٢٢/٨)، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال(٥٣٩/١٣)،والمقتنى في سود الكنى(٢٣٦/١).

٤٠( ) ينظر: المنهل العذب المورود شوح سنن ابي داود(٨٤/٢)، وشوح سنن ابي داود للعباد(٤٤٧/١)

٤١( ) ينظر: فقه اللغة وسر العوبية للثعالبي(١٨٢/١).

٤٢( ) ينظر: لسان العوب لابن منظور(٣٧٥٦/٥).

٤٣( ) ينظر: التقفية في اللغة(٣٩٦/١).

٤٤( ) ينظر: اصلاح المنطق لابن السكيت(٢٢٨/١).

٤٥( ) ينظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي(١٠٢/١).

٤٦( ) ينظر: لسان العرب لابن منظور(٢٧٤٨/٤).

٤٧( ) ينظر: المنهل العذب المورود شرح سنن ابي داود(٨٤/٢).

٤٨( ) ينظر: شوح سنن ابي داود للواجحي(١٤/٩)

٤٩( ) ينظر: المنهل العذب المورود شوح سنن ابي داود(٨٤/٢).

٥٠( ) سنن الترمذي: أبواب الطهارة، باب تخليل الاصابع، ٥٦/١،رقم الحديث: (٣٨)

٥١( ) ينظر: الجوح والتعديل لابن ابي حاتم(١٤٠/٧)، الثقات لابن حبان(٢٠/٩)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال(٥٢٣/٢٣).

٥٢( ) ينظر: الجوح والتعديل لابن ابي حاتم(١٢٠/٩)، الثقات لابن حبان(٢٤٦/٩)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال(٣١١/٣٠)،

٥٣( ) ينظر: الطبقات الكوى لابن سعد(٣٩٤/٦)، العلل (١٤/١)، سير اعلام النبلاء(١٤٠/٩)

٥٤( ) ينظر: الطبقات الكوى لابن سعد(٣٥٠/٦)والثقات لابن حبان(٤٠١/٦) وطبقات علماء الحديث(٣٠٩/١)

٥٥( ) ينظر: الطبقات الكوى لابن سعد(٤٨٥/٥)، الجوح والتعديل لابن ابي حاتم(١٩٤/٢)، الثقات لابن حبان(٢٨/٦).

٥٦( ) ينظر: تاريخ الثقات للعجلي(٢٤٢/١)،الثقات لابن حبان(٢٣٤/٥)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال(٥٣٩/١٣).

٥٧( ) ينظر: الطبقات الكوى لابن سعد(٢٢/٨)، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال(٥٣٩/١٣)،والمقتنى في سود الكنى(٢٣٦/١).

٥٨( ) ينظر: شرح الترمذي للشنقيطي(٤/٢١)

٥٩( ) جزء من سورة المائدة آية(٦)

٦٠( ) رواه ابن ابي شيبة: برقم(١٠٠)، ومن طريقه ابن المنذر في الاوسط(٣٨٢/١)

٦١( ) ينظر: تبيين الحقائق للزيلعي(٥/١)، فتح القدير للكمال ابن الهمام(٣٠/١).

٦٢( ) ينظر: مغني المحتاج للشوبيني(٦٠/١)، الحاوي الكبير للماوردي(١٢٩/١).

٦٣( ) ينظر:لانصاف للمرداوي(١٣٤/١)، الشرح الكبير لشمس الدين ابن قدامة(١١٤/١).

٦٤( ) ينظر: مواهب الجليل للحطاب(٢٨٢/١).

٦٥( ) سنن الترمذي: أبواب الصوم، باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم ، ١٤٦/٣،رقم الحديث: (٧٨٨)

٦٦( ) ينظر: مشيخة النسائي(٩١/١)، تاريخ بغداد الخطيب البغدادي(٢٨٣/١٢)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال(٤٩٧/١٨)

٦٧( ) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم(٥٠/٣)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة(٣٣٢/١)، سير اعلام النبلاء(٤٠٠/١١)

٦٨( ) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد(٥٠٠/٥)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال(٣٦٥/٣١)، تذكرة الحفاظ للذهبي(٢٣٨/١)

٦٩( ) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد(٤٨٥/٥)، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم(١٩٤/٢)، الثقات لابن حبان(٢٨/٦).

٧٠( ) ينظر: تاريخ الثقات للعجلي(٢٤٢/١)،الثقات لابن حبان(٢٣٤/٥)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال(٥٣٩/١٣).

٧١( ) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد(٢٢/٨)، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال(٥٣٩/١٣)،والمقتنى في سرد الكنى(٢٣٦/١).

٧٢( ) ينظر: الصفحة السابقة بشرح وافي.

٧٣( ) ينظر: معالم السنن للخطابي(٥٥/١)

٧٤( ) ينظر: شرح رياض الصالحين(٢٩٦/٥)

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)،الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر،ط٧/ ١٣٢٣ هـ.

٢- **أسد الغابة في معرفة الصحابة:** أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود،الناشر: دار الكتب العلمية،ط١/سنة النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م.

٣- إصلاح المنطق: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)تحقيق: محمد مرعب،الناشر: دار إحياء التراث العربيط١/ ١٤٢٣ هـ , ٢٠٠٢ م.

٤- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)،تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم،الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،ط١/ ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٥- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلا: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ)،الناشر: دار إحياء التراث العربي،ط٢/ – بدون تاريخ

٦- **تاج العروس من جواهر القاموس:** محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملّقب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)،تحقيق: مجموعة من المحققين،الناشر: دار الهداية.

٧- تاريخ ابن معين : أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)،تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف،الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٨- تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)الناشر: دار البازط١/ ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٩- تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)،الناشر: دار الباز،ط١/ ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٠- **التاريخ الكبير:** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)،ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

١١- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)،ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

١٢- **تاريخ بغداد:** أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)،تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت،ط١/ ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

١٣- تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق: عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت: ٧٤٣ هـ)،الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية – بولاق، القاهرة،ط١/ ١٣١٣ هـ.

١٤- تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)،تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط،الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنانط١/ ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

١٥- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)،تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،الناشر: دار طيبة.

١٦- تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان،ط١/ ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

١٧- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)،تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني،الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة،ط١/ ١٤٢٣هـ.

١٨- تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)،تحقيق: محمد حسين شمس الدين،الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت،ط١/ – ١٤١٩ هـ.

١٩- **تقريب التهذيب:** أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)،تحقيق: محمد عوامة،الناشر: دار الرشيد – سوريا،ط١/ ١٤٠٦ – ١٩٨٦

٢٠- تهذيب الأسماء واللغات: أبوزكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)،عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٢١- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١/ ١٣٢٦هـ.

٢٢- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)،تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

٢٣- التوشيح شرح الجامع الصحيح: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)،تحقيق: رضوان جامع رضوان، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض،ط١/ ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٢٤- **الثقات:** محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ)،ط: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

٢٥- **الجامع المسند الصحيح المختصر** من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: لمحمد بن اسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)،

٢٦- **الجرح والتعديل:** أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذالتميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط١/ ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٧- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)،تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني،الناشر: دار الطلائع

٢٨- **سنن أبي داود:** أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

٢٩- سنن الترمذى: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى.

٣٠- سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)،تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة،ط٣/ ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٣١- **سير أعلام النبلاء:** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)،تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط،الناشر : مؤسسة الرسالة،ط٣/ ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٣٢- شرح الترمذي (كتاب الطهارة) : الشيخ محمد المختار الشنقيطي

٣٣- الشوح الكبير: شمس الدين أبو الفوج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٨٢ هـ)،تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي – الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو،الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة – جمهورية مصر العربية،ط١/، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

٣٤- شوح رياض الصالحين: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض،ط ١٤٢٦ هـ.

٣٥- **شوح سنن أبي داود:** عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي

٣٦- **شوح سنن أبي داود:** عبد المحسن العباد.

٣٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،الناشر: دار العلم للملايين – بيروت،ط٤/ ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٣٨- **الطبقات الكوى:** أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس،الناشر: دار صادر – بيروت،ط١/ ١٩٦٨ م.

٣٩- **طبقات علماء الحديث:** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: ٧٤٤ هـ)،تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق،الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،ط٢/ ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٤٠- عمدة القاري شوح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤١- فتح القدير: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت: ٨٦١هـ)،الناشر: دار الفكر،ط: بدون طبعة وبدون تاريخ

٤٢- فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)،تحقيق: عبد الرزاق المهدي،الناشر: إحياء التراث العربي،ط١/ ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٤٣- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،تحقيق محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب،الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة،ط١/ ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٤٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب،الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلاميةمؤسسة علوم القرآن، جدة،ط١/ ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٤٥- كتاب الحوى الكبير : أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)،دار النشر / دار الفكر . بيروت.

٤٦- لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)،الناشر: دار صادر – بيروت،ط١/ – ١٤١٤ هـ.

٤٧- **المحكم والمحيط الأعظم:** أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)،تحقيق: عبد الحميد هنداوي،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/ ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٤٨- **معالم السنن:** أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)،الناشر: المطبعة العلمية – حلب،ط١/ ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م.

٤٩- **معرفة الصحابة:** أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي،الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض،ط١/ ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٥٠- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية،ط١/ ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٥١- المقتنى في سرد الكنى: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد،الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،ط١/ ١٤٠٨هـ.

٥٢- منحة البلي بشوح صحيح البخلي المسمى «تحفة البلي»: زكويا بن محمد بن أحمد بن زكويا الأنصلي، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصوي الشافعي (ت: ٩٢٦ هـ)،اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دبيع العلمي،الناشر: مكتبة الوشد للنشر والتوزيع، الوياض – المملكة العوبية السعودية،ط١/ ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٥٣- المنهل العذب المورود شوح سنن الإمام أبي داود: محمود محمد خطاب السبكي،عني بتحقيقه وتصحيحه: أمين محمود محمد خطاب (من بعد الجزء ٦)،الناشر: مطبعة الاستقامة، القاهوة – مصر،ط١/ ١٣٥١ - ١٣٥٣ هـ.

٥٤- مواهب الجليل في شوح مختصر خليل: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوحمن الطوابلسي المغوبي، المعوف بالحطاب الوُعيني المالكي (ت: ٩٥٤هـ)،الناشر: دار الفكر،ط٣/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٥٥- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)،حققه على نسخه مقووءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر،الناشر: مطبعة الصباح، دمشق، ط٣/ ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.